معارضون سوريون (ا.ف.ب)

55 قتيلاً الجمعة ومعركة دمشق مستمرة

□ دمشق / CNN

تواصلت المعارك في أنحاء سوريا، مع تكثيف القوات الحكومية حملتها ضد مقاتلي المعارضة، ولقي نحو ٥٥ شخصا مصرعهم، يوم الجمعة، في أنحاء البلاد وفقا لنشطاء المعارضة.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن بين القتلى ١٨ شخصا في حلب، و١٦ في دمشق وضواحيها، وعشرة في حمص، وثمانية في دير الزور، وقتيل واحد في كل من إدلب ودرعا واللاذقية.

وجاءت حصيلة القتلى هذه بعد يوم آخر دام راح ضحيته ما لا يقل عن ١٣٤ شخصا في أنحاء سوريا الخميس، وفقا للجان التنسيق المحلية.

وقالت اللجان إن بين القتلى ٧٩ شخصا في دمشق وضواحيها، حيث احتدم القتال في الأسابيع الأخيرة مع محاولة مقاتلي المعارضة انتزاع السيطرة على أجزاء من العاصمة من القوات الحكومية.

واحتدمت معارك دمشق يوم الجمعة، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن انفجارات هزت منطقة القزاز في ضواحي دمشق، بينما عمدت قوات أمن الرئيس بشار الأسد إلى اعتقال عشرات الشباب في المنطقة.

وأشار المرصد السوري إلى وقوع تبادل كثيف لإطلاق النار، في حي التضامن ومخيم اليرموك، أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

من جهتها، قالت وكالة الأنباء السورية الحكومية الجمعة، إن "وحدة من قواتنا المسلحة تصدت لمجموعة إرهابية كانت تحاول الدخول إلى حلب بمنطقة البعيدين وكبدت أفرادها خسائر فادحة."

وأضافت "كما قضت وحدة من قواتنا المسلحة على مجموعة إرهابية في منطقة الميسر بحلب."

وأشارت الوكالة إلى أن وحدات الهندسة في الجيش النظامي "فككت عدداً من العبوات الناسفة زرعتها المجموعات الإرهابية المسلحة في سوق سيف الدولة المحلي لاستهداف المواطنين وقوات حفظ النظام."

وحول معارك دمشق قالت الوكالة: "تابعت وحدة من قواتنا المسلحة ملاحقة مجموعات إرهابية مسلحة أطلقت قذائف تجاه مخيم اليرموك تسببت باستشهاد عدد من المدنيين وجرح آخرين كما أطلق الإرهابيون النار على سيارات الإسعاف التي حاولت نجدة المصابين." ويشار إلى أن شبكة CNN لا يمكنها التحقق بشكل مستقل، من روايات الحكومة أو المعارضة للأحداث في سوريا، بسبب القيود المشددة التي تفرضها حكومة دمشق على دخول وسائل الإعلام الأجنبية.

بايدن يبكي متأثراً لاستمراره نائباً للرئيس

□ واشنطن / ا.ف.ب

لمحت كاميرات التلفزيونات الأمريكية، جو بايدن، نائب الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وهو يبكي حال إعلان ترشيحه نائبا للرئيس في الانتخابات المقبلة شهر نوفمبر المقبل، لمنافسة المرشح الجمهوري ميت رومني. وقدم بو بايدن، نجل نائب الرئيس الأمريكي، والده جو بقوله: "أقدم لكم أبي وبطلي جو بايدن، وتلا هذا الإعلان تصفيقات حارة ألهبت أنصار الحزب الديمقراطي، وزادت من عواطف جو بايدن الذي أجهش بالبكاء، في هذا الموقف. وعندما أشعلت الأنوار، ظهر بايدن وهم يمسح عينيه من الدموع، قبل أن يبتسم لمحبيه. وبالمناسبة، أعلن جون بايدن قبوله رسمياً ترشيح الحزب الجمهوري لمنصب نائب الرئيس في انتخابات الرئاسة المقبلة، متحدثاً عن إنجازات الرئيس أوباما وكاشفا عن الجانب الشخصي في أوباما، كرجل يراه عن قرب وليس عبر شاشات التلفاز، وكيف أنه يتخذ القرارات واضعا المواطن الأمريكي العادي في اعتباراته الأول. وكانت كلمة بايدن عاطفية جدا، لم تخل من ذكاء السياسي المخضرم، واستخدام مفردات قريبة للناس، حيث قال مثلا للدلالة على نجاح الرئيس أوباما في إنقاذ أمريكا من أزمتها الاقتصادية "مات ابن لادن ولكن صناعة السيارات في أمريكا لا تزال حية".

وكشف بايدن أن أوباما نجح في توفير ٤ ملايين وظيفة في القطاع الخاص. وأضاف باين في كلمته الحديث عن مقتل "أسامة بن لادن" وكيف أنه أصر على هذا من أجل ضمان الأمن الأمريكي، وانتقد في هذا موقف رومني ورؤيته أن مثل هذا "لا يستحق إنفاق مليارات الدولارات من أجل شخص". وتحدث بايدن أيضا عن الرئيس أوباما والجوانب الأخرى التي لا يراها الناس في مكتبه البيضاوي وقاعة الطعام، كما عرض مؤتمر الحزب فيلما تسجيليا قصيرا سبق كلمة أوباما، تحدث فيه المحيطون بالرئيس وزوجته ميشال.

بدء "ربيع فلسطيني" وفياض مستعد للاستقالة

□ رام الله / ا.ف.ب

اتسعت دائرة الاحتجاجات في أنحاء الضفة الغربية، للتعبير عن الغضب من ارتفاع تكاليف المعيشة، ما دفع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض إلى إعلان استعداده لترك منصبه إذا كان ذلك سيحل الأزمة.

وخرج آلاف الفلسطينيين في رام الله وجنين والخليل، احتجاجا على رفع الأسعار بنحو خمسة في المائة، وهتفوا ضد فياض، وهو اقتصادي مرموق عمل في صندوق النقد الدولي سابقا، وكان يشغل منصب وزير المالية في السلطة الفلسطينية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن فياض قوله قال إن "الخيارات المتاحة أمام السلطة الوطنية للحد من ارتفاع الأسعار محدودة للغاية جراء الوضع المالي الصعب،" مشيرا إلى أنه "على استعداد للرحيل إذا كان ذلك يفتح الباب أمام حل الأزمة."

وأضاف فياض: "الحكومة تبذل كل جهد ممكن لمعالجة الأزمة الناشئة عن ارتفاع الأسعار والتخفيف من حدتها.. الأمر سيكون صعبا إذا لم تصلنا مساعدات وتمويل وخاصة من أشقائنا العرب." وردد المتظاهرون على مدار ثلاثة أيام شعارات طالبت بتنحي فياض واتهمته بالفساد، وعمدوا إلى حرق مجسمات تحمل صورته، وألقوا باللائمة عليه في تدهور اقتصاد البلاد.

وعلى ذلك رد فياض بالقول إن "كل الاتهامات التي توجه لي تؤلمني، ولو كان الرحيل يحل المشكلة لن أتردد في ذلك،" وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية.

ويواجه الاقتصاد الفلسطيني الذي يعتمد على المساعدات أزمة مالية متزايدة بسبب تراجع المساعدات من الدول الغربية وبلدان الخليج، وارتفاع عبء الرواتب، وزيادة القيود الإسرائيلية على التجارة.

وأكد فياض أن الحكومة تعمل بشكل متواصل على حل الأزمة قبل الاحتجاجات، وأضاف "رغم كل الجهود ما زال البعض يشكك بحقيقية أن السلطة تواجه أزمة مالية حادة، وهذا غير معقول، ففاتورة الرواتب هي الأهم ليس فقط بالنسبة للموظفين، بل لحوالي مليون مواطن وهي التي تحرك الاقتصاد الوطني." من جهته، قال الرئيس الفلسطيني الرئيس محمود عباس إن حكومته "تعمل ما نستطيع لكي تسيطر على الأسعار،" مضيفا: "لكن هذا الموضوع ليس بأيدينا.. وليس بأيدينا أن نتأخر في دفع الرواتب، ولكن السبب هو عدم توفر أي موارد لنا."

وأضاف في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية المصري محمد عمرو إن "أي شعب يستطيع أن يطالب ويتظاهر ويعلن عن موقفه لأن من حق الناس المطالبة بأن تعيش عيشة كريمة."

أوباما يتعهد بتوحيد العالم ضد "طموحات إيران النووية"

□ نيويورك / رويترز

اعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما موافقته على ترشيح الحزب الديموقراطي له لمواجهة المرشح الجمهوري ميت رومني في الانتخابات الرئاسية الاميركية في السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وتعهد أوباما بأنه في حالة انتخابه لفترة ثانية، فإنه سيعزز التزام أمريكا بأمن إسرائيل وبتوحيد العالم في مواجهة ما وصفها بطموحات إيران النووية.

وجاء ذلك خلال خطاب القاه اوباما امام المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي في مدينة شارلوت في ولاية كارولينا الشمالية جنوب شرقي البلاد. وقال اوباما، في ظل تصفيق حار لالاف المندوبين المشاركين في المؤتمر، "اقبل ترشيحكم لي لمنصب رئيس الولايات المتحدة". وذكر اوباما بشعار "الامل" الذي فاز بموجبه بالانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٨ واشار الى ان "هذا الامل كان على المحك". واشار اوباما الى "كلفة الحرب واحدى أسوأ الأزمات الاقتصادية في تاريخنا والى عرقلة السياسة التي جعلتنا نتساءل ما اذا كان لا يزال بالامكان ان نكون على مستوى عصرنا". واضاف "لكن اعلموا... مشكلاتنا يمكن ان تحل. بامكاننا ان نكون على مستوى تحدي الصعوبات. الطريق الذي نقترحه هو ربما اكثر صعوبة ولكنه يقودنا نحو عالم افضل". واوضح "هذا ما يمكننا ان نفعله خلال الاعوام الاربعة المقبلة وهذا هو السبب الذي من اجله اترشح لولاية ثانية رئيسا للولايات المتحدة".

وشن اوباما هجوما قويا على خصمه الجمهوري ميت رومني في شأن السياسة الخارجية متهما اياه خصوصا بانه "اهان" لندن. وقال اوباما "ربما لسنا مستعدين للدبلوماسية مع بكين اذا كنا لا نستطيع ان نتوجه الى الالعاب الاولمبية دون اهانة حليفنا الاقرب" في اشارة الى الزيارة التي قام بها ميت رومني نهاية يوليو/تموز الماضي الى لندن و"اهان البريطانيين في كبريائهم بتصريحات حول عدم التحضير الجيد للالعاب الاولمبية".

وأضاف "لا نصف روسيا بانها العدو الاول وليس القاعدة الا اذا كنا متحجرين في عقلية الحرب الباردة" في اشارة هذه المرة الى تصريحات ادلى بها رومني مؤخرا حول هذه المسألة.

وقال ايضا "خصمي والمرشح معه لنيابة الرئاسة مبتدئان في السياسة الخارجية".

واضاف "قال خصمي ان وضع حد للحرب في العراق كان قرارا كارثيا لكنه لم يقل لنا كيف ينوي وضع حد للحرب في افغانستان".

واكد اوباما ان التغيير الذي يمر به العالم العربي لن تحسمه الدكتاتوريات ولكن طموحات الشعوب هي التي ستنتصر.

واضاف اوباما ان ادارته عززت تحالفاتها الدولية وبذلت جهدا حثيثا لمنع انتشار الاسلحة النووية مؤكدا ان التزام بلاده بامن اسرائيل لن يتزعزع.

وقال اوباما "على الحكومة الايرانية ان تعلم ان العالم سيقف متحدا امام طموحاتها النووية".

صحافة عالمية

فاينانشيال تايمز: مساندة ضربة عسكرية إسرائيلية لنووي إيران خطأ كبير

FINANCIAL TIMES

حذرت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية اليوم، الجمعة، في مقال افتتاحي أوردته على موقعها الإلكتروني، من أن تقع الولايات المتحدة في أخطاء الماضي القريب، حال ما إذا دعمت وساندت ضربة إسرائيلية عسكرية للمنشآت والمفاعلات الإيرانية، مشيرة إلى أنه مهما اختلفت الآراء بشأن الحرب الأمريكية على العراق والإطاحة بنظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين، إلا أنه من المؤكد أن الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير قد ارتكبا خطأ جسيما باتخاذ قرار غزو العراق، وأن الولايات المتحدة ستجازف بتكرار نفس الخطأ بدعمها ضرب إسرائيل للمنشآت النووية، بحسب الصحيفة. وأضافت الصحيفة "أن التساؤلات التي تطرح نفسها حول كيفية رد الفعل الإيراني على تحرك إسرائيلي – أمريكي مثل هذا، عادة ما تكون الإجابة عنه في إطار سطحي وضيق مثل منع حاملات النفط العبور من مضيق هرمز وإرسال صواريخ إلى حزب الله وتدبير لعمليات إرهابية غافلة، ولكن هناك ما هو أهم وأخطر". ورأت الصحيفة، أن ما هو أخطر يتمثل في احتمالات يطرحها دبلوماسيون أوروبيون فيما وراء كواليس المشهد، يتمثل أولها في أن ضرب إيران سيوحد القيادة الإيرانية ويضعف من شوكة الساسة المعتدلين في طهران والمنشقين، مشيرة إلى أن الملالي الإيرانيين سيزعمون حينها صحة آرائهم وكل ما اعتادوا وصف الولايات المتحدة به خلال تصريحاتهم. أما عن الاحتمال الثاني، أوضحت الصحيفة أنه يتمثل في انسحاب إيران من معاهدة منع الانتشار النووي، معللة ذلك بأن الأسلحة النووية ستكون حينئذ هي رادعها الوحيد ضد أي عدوان غاشم آخر في المستقبل، إضافة إلى تعزيز موقف النظام الإيراني أمام الرأي العام وأبناء شعبه وما يروج له بأن العزلة التي فرضت على بلاده كانت ثمنا لحماسته في الدفاع عن السيادة الإيراني.

واشنطن بوست: مخاوف من العجز عن حماية ترسانة سوريا الكيميائية

The Washington Post

رصدت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية اليوم الجمعة، مخاوف غربية متنامية حيال عدم القدرة والإخفاق في حماية ترسانة سوريا الأسلحة الكيميائية، حال ما انهارت السلطة كليا، أمام طوفان الحرب الدائرة داخل الأراضي السورية. ونقلت الصحيفة- في سياق تحليل إخباري أوردته على موقعها الإلكتروني- عن مسئولين أمريكيين وشرق أوسطيين قولهم بأن تقارير تابعة لوكالات وأجهزة الاستخبارات الغربية، تشير إلى أن الحكومة السورية تحتفظ بمئات الأطنان من الأسلحة الكيميائية، ومواد التصنيع في أكثر من ٢٠ موقعا في مختلف أنحاء البلاد.

ولفتت الصحيفة إلى أن هناك مسؤولين، لم تسمهم، يتولون حاليا مهمة مراقبة والإشراف على مواقع تخزين الأسلحة، ولكنهم أعربوا عن قلق متنام إزاء عجزهم عن تحديد مكان كل موقع على حدة، إضافة إلى أن بعضا من الأسلحة الفتاكة قد تتم سرقتها أو استخدامها من قبل القوات الموالية، لنظام الرئيس السوري بشار الأسد ضد المدنيين.

وأشارت الصحيفة إلى ما جاء على لسان المسئولين بأن خروج العديد من الأحياء السورية من قبضة الحكومة ونظام الأسد، استتبعه حاجة ملحة لدى الولايات المتحدة وحلفائها في منطقة الشرق الأوسط، لفرض مراقبة مكثفة ومشددة على مستودعات الأسلحة داخل سوريا، كما عجل بوتيرة الاستعدادات التي تجرى لحماية المواقع والقوات الأجنبي